



العدد (٦)، مايو ٢٠٢١، ص ١٨٥ - ٢٢٨

دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع

إعداد

أ.د. هيفاء بنت فهد المبيريك

أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر قسم
السياسات التربوية - كلية التربية
جامعة الملك سعود

أ. غادة بنت منصور البلوي

باحثة دكتوراه - معلمة - وزارة التعليم قسم
السياسات التربوية - كلية التربية
جامعة الملك سعود

دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع

أ/ غادة بنت منصور البلوي (*) & أ.د. هيفاء بنت فهد المبيريك (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج الدمج في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية - إن وجدت - في استجابات مفردات مجتمع الدراسة من معلمات الصم وضعاف السمع تجاه دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية، والتي تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد البرامج التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق أداة الاستبانة على كامل مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (١٤٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي من معلمات الصم وضعاف السمع موزعات على ثلاث مراحل تعليمية، وهي: (١١٣) معلمة في المرحلة الابتدائية، و(٢٠) معلمة في المرحلة المتوسطة، و(٩) معلمات في المرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها: أن مفردات مجتمع الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمتوسط (٣,٠٨ من ٤)، وأتضح من النتائج أن أبرز أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع تمثلت في بُعد الكفايات الشخصية بمتوسط (٣,٢٥ من ٤)، يليها بُعد الكفايات التدريسية الأدائية بمتوسط (٣,١٢ من ٤)، يليها بُعد كفايات التعامل مع أولياء الأمور بمتوسط (٣,٠٦ من ٤)، يليها بُعد الكفايات الاجتماعية بمتوسط (٣,٠١ من ٤)، وأخيراً جاء بُعد الكفايات المعرفية بمتوسط (٢,٩٦ من ٤).

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات مجتمع الدراسة حول كل من: (الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية الأدائية، الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية، كفايات التعامل مع أولياء الأمور، والكفايات المهنية)

(*) باحثة دكتوراه -معلمة- وزارة التعليم قسم السياسات التربوية -كلية التربية - جامعة الملك سعود.

(**) أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر قسم السياسات التربوية -كلية التربية - جامعة الملك سعود.

تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح مفردات مجتمع الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي (بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات مجتمع الدراسة حول كل من: (الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية الأدائية، الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية، كفايات التعامل مع أولياء الأمور، والكفايات المهنية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول كل من: (الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية، وكفايات التعامل مع أولياء الأمور) باختلاف متغير البرامج التدريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات مجتمع الدراسة حول كل من: (الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية الأدائية، والكفايات المهنية) باختلاف متغير البرامج التدريبية لصالح اللاتي التحقن بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية.

الكلمات المفتاحية: برامج التعليم المستمر - تطوير الكفايات المهنية - معلمات الصم وضعاف السمع.

The Role of Continuing Education Programs in Developing the Professional Competences of Deaf and Hearing-Impaired Teachers

Gaheda El- Obely & Dr. Haifa Fahad Bin Mubayrik

Abstract

The Role of Continuing Education Programs in Developing the Professional Competences of Deaf and Hearing-Impaired Teachers

This study aims to identify the role of continuous learning programs in developing professional competencies of Deaf and impaired- hearing teachers in the institutes and programs of integration in government schools of the Riyadh Educational Directorate. It also aims to reveal statistically- significant differences, if any, in the deaf and hearing-impaired teachers' responses, subject of the study, in the Role of continuous learning programs in developing professional competencies, which are ascribed to variables of qualification, years of experience, and number of programs in the field of competencies of teaching deaf and hearing-impaired persons. To achieve the objectives of the study, a descriptive survey approach was used. Having applied the questionnaire tool to the entire study community, and after the field application, the researcher obtained (142) valid questionnaires for statistical analysis from teachers of deaf and impaired-hearing students, namely:(113) at the primary level, (20) at the intermediate level and (9) at the secondary level.

The study has revealed many findings, the most important of which are: the participants in the study agreed in a medium degree on the role of continuous learning programs in developing competencies of teachers of the deaf and impaired- hearing students with a mean of (3.25 out of 4). The results have shown that the most important roles of

continuous learning programs in developing competencies of teachers of the deaf and impaired- hearing students are represented in the dimension of personal efficiencies with a mean of (3.12 out of 4), followed by efficiencies of dealing with parents with a mean of (3.06 out of 4), followed by the social efficiencies with a mean of (3.01 out of 4), and finally cognitive competencies dimension with a mean of (2.96 out of 4).

The study has revealed that there are statistically- significant differences at (<0.01) between participants of the study about (cognitive efficiencies, teaching competencies, personal competencies, social competencies, competencies of dealing with parents, and professional competencies). These differences are attributed to the variable of qualification and they are in favor of the participants with a qualification of bachelor degree + special education diploma. There are no statistically-significant differences at (<0.01) between participants of the study about (cognitive competencies, teaching competencies, personal competencies, social competencies, competencies of dealing with parents, and professional competencies), attributed to years of experience. There are no differences of statistical indication at (<0.05) in participants' attitudes towards (personal competencies, social competencies, and competencies of dealing with parents) according to various training programs. There are statistically- significant differences at (<0.05) in participants' attitudes towards cognitive competencies, teaching competencies, and professional competencies according to training programs. These differences were in favor of teachers who attended more than three training programs.

Keywords: Continuing Education Programs, Developing the Professional Competences, Deaf and Hearing-Impaired Teachers.



المقدمة:

تعتبر برامج تطوير المعلم المدخل والمنطلق الرئيس لتأهيل الموارد البشرية، فالمعلم بحاجة للإعداد والتدريب المستمر في سبيل تطوير الكفايات اللازمة لتطوير الأداء والارتقاء بالعملية التربوية، وذلك عن طريق الأخذ بالاتجاهات الحديثة في البرامج التدريبية، بما يلائم تطورات العصر ويواجه تحديات المستقبل (الأمراني، ٢٠١٤).

وكما ذكر الحديث عن المستقبل وتحديث العملية التعليمية وتنمية المعلمين مهنيًا، ذكر الحديث عن برامج التعليم المستمر اللازمة لتطوير الكفايات المهنية للمعلمين، والتي تتضمن كل أنواع التدريب المكمل المتوافر للمعلمين الذين دخلوا في منظومة العمل التعليمية؛ نظرًا لأن التعليم المستمر من أهم أدوات المستقبل، حيث يتميز العالم المعاصر بقدرته الفائقة على إنتاج المعلومات، مما يتطلب أن تكون برامج التعليم المستمر على قدر من الحداثة والتطور؛ لأن الأمم التي لا تستطيع مواكبة التغير ستتأخر عن قافلة الحضارة الإنسانية (السيد، ٢٠١٤؛ ربابعة والسالم، ٢٠١٣).

وتعد مسألة تطوير الكفايات المهنية للمعلمين من أبرز الاتجاهات التربوية المعاصرة، وهي موضع عناية برامج التعليم المستمر؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة لا تقتصر على تطوير أداء المعلم مهنيًا، بل تشمل أعضاء المنظومة التعليمية، فالمدرسة لم تعد المكان الوحيد الذي يحتكر المعارف في المجتمعات، مما يفرض على المعلمين تغيير طرائقهم ورفع مستوى قدراتهم، من خلال أنشطة التعليم المستمر أو التدريب أثناء الخدمة، مع ما يتناسب من تطورات في مجالات المعرفة والعلوم (السبحي، الرشيد، والنجار، ٢٠١٥؛ الأمراني، ٢٠١٤).

ويتطلب أن يكون معلم التربية الخاصة في مقدمة المعلمين الذين هم بحاجة إلى الاستمرار في التأهيل والتدريب في ظل التطورات في مجال التربية الخاصة؛ وذلك للدور المتميز الذي يقوم به لتأدية مهام عديدة ومتنوعة لا يستطيع القيام بها إلا المعلمون المدربون جيدًا وذوي الكفايات المهنية العالية (ابراهيم، الحاروني، والسيد، ٢٠١٨؛ العجمي والدوسري، ٢٠١٦).

حيث إن مجال تعليم الصم وضعاف السمع يتطلب كفايات ومهارات لمعلميهم تتناسب مع أدوارهم المستمرة وبمجالات عدة، مما يستوجب الاطلاع على أفضل الممارسات التعليمية المتعلقة بتعليمهم؛ لمواكبة المستجدات التربوية في القرن الحادي والعشرين، وذلك يتطلب النظر إلى التدريب

المستمر لمعلمي الصم وضعاف السمع وتأهيلهم، الذي أصبح من الأولويات في العديد من دول العالم، وذلك بهدف ضمان وصول تعليم هذه الفئة لأعلى مستوياتها (إبراهيم، سليمان، ورضوان، ٢٠١٤؛ Lenihan, 2010).

ومن هذا المنطلق يعد تدريب معلم الصم وضعاف السمع أمراً في غاية الأهمية؛ إذ أن تطوير وإعداد المعلم وتنمية مهاراته يحقق كفايته في العمل، ويسهم في تقديم خدمات نوعية للمتعلمين الصم وضعاف السمع، مما ينعكس بشكل إيجابي على أساليب تعليمهم وتأهيلهم وتلبية احتياجاتهم، وهذا ما يتطلب من المعلم الكفاءة تطوير إمكانياته، واكتساب المهارات التعليمية، وإتقانه للكفايات التدريسية الأدائية في تعليم الصم وضعاف السمع مثل: التدريب السمعي، استخدام المعينات السمعية، والتواصل اليدوي وغيرها الكثير، بما يتلاءم مع احتياجات هذه الفئة (الغزو، ٢٠١١؛ القريطي، ٢٠١٤).

مشكلة الدراسة

أصبح من الضرورة الاهتمام بتطوير كفايات المعلم مهنيًا، وذلك من خلال برامج التعليم المستمر التي تؤهلهم لأداء أدوارهم لتحقيق الجودة في العملية التعليمية، إلا أنه ومن خلال بعض الدراسات كدراسة سليمان (٢٠٠٨) اتضح أن هناك قصورًا في البرامج المقدمة لمعلمي الصم وضعاف السمع، حيث اقتصر التركيز على أسلوب المحاضرات والنشرات والبحوث التربوية المختلفة، دون الاهتمام بالأساليب الأخرى مثل: ورش العمل، النشاطات، وتبادل الزيارات الميدانية التي تساعد على تنمية المعلم، كما أشارت إلى ضعف اهتمام البرامج أيضًا بمشكلات المعلمين واحتياجاتهم التي تواجههم في الميدان في التعامل التربوي اللازم لفئة الصم وضعاف السمع.

ورغم أن برامج التعليم والتدريب المستمر أثناء الخدمة تساعد المعلمين على فهم مستجدات الميدان التعليمي وتحسين نوعية التعليم في مجالهم، إلا أنه اتفقت دراسة الأنصاري والحسن (٢٠١٦)، ودراسة السالم (٢٠١٦) بأن هناك ضعفًا في المخرجات الأكاديمية للصم وضعاف السمع؛ ويعود ذلك لوجود فجوة بين الممارسات التعليمية ونتائج البحوث العلمية،

والنقص الكبير في الكوادر المدربة والمؤهلة تأهيلاً جيداً. وأضافت دراسة العجمي، الظفيري، والعنزي (٢٠١١) أن أحد الحلول لهذه المشكلة الوقوف على تطوير كفايات المعلمين مهنيًا، وزيادة عدد البرامج التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة؛ حيث إن الطلبة الصم وضعاف السمع يعتمدون في تعليمهم على المعلم من خلال كفاءته المهنية وخاصة فيما يتعلق بطرق التدريس.

أسئلة الدراسة

ومن هنا نتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس: ما دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم

وضعاف السمع من وجهة نظرهن؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف

السمع من وجهة نظرهن؟

٢- ما دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم

وضعاف السمع من وجهة نظرهن؟

٣- ما دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف

السمع من وجهة نظرهن؟

٤- ما دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف

السمع من وجهة نظرهن؟

٥- ما دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات

الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد مجتمع الدراسة، حول دور برامج

التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية (المعرفية، التدريسية الأدائية، الشخصية،

الاجتماعية، والتعامل مع أولياء الأمور) تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة،

البرامج التدريبية)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١- إيضاح دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن.
- ٢- التعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن.
- ٣- الكشف عن دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن.
- ٤- التعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن.
- ٥- إيضاح دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن.
- ٦- توضيح ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية (المعرفية، التدريسية الأدائية، الشخصية، الاجتماعية، والتعامل مع أولياء الأمور) تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والبرامج التدريبية).

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

الأهمية النظرية:

- ١- توافق موضوع البحث مع التوجهات والاستراتيجيات والأساليب الحديثة عالمياً، والتي أشارت إلى أهمية برامج التعليم المستمر في التطوير المهني للمعلمين بشكل عام، ولمعلمي الصم وضعاف السمع بشكل خاص.
- ٢- إثراء البحوث التربوية البينية لتطوير العملية التعليمية في مجال تعليم الصم وضعاف السمع، وأيضاً تعليم الكبار والتعليم المستمر.

الأهمية التطبيقية:

- ١- يؤمل من هذه الدراسة أن تساعد القائمين على برامج التعليم المستمر في تحديد الجوانب التي ينبغي تطويرها عند معلمي الصم وضعاف السمع.
- ٢- قد تساعد هذه الدراسة في تحديد ووضع قائمة للكفايات المهنية لمعلمي الصم وضعاف السمع عند تصميم برامج التطوير المهني لمعلمي الصم وضعاف السمع.
- ٣- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير برامج التعليم المستمر لمعلمي الصم وضعاف السمع.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية: (المعرفية، التدريسية الأدائية، الشخصية، الاجتماعية، والتعامل مع أولياء الأمور) لمعلمات الصم وضعاف السمع.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٠هـ / ١٤٤١هـ.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات الصم اللاتي يقمن بتدريس الطالبات الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج الدمج بالمدارس الحكومية في جميع مراحل التعليم العام.

مصطلحات الدراسة

أولاً: التعليم المستمر لمعلمات الصم وضعاف السمع:

يعرف التعليم المستمر بأنه: "جملة الدراسات والدورات والأنشطة التي يتلقاها الفرد أو الجماعة بعد الحصول على درجة أكاديمية والانتقال إلى مرحلة العمل؛ من أجل ملاحقة التغييرات وكل جديد في مجال العمل" (حجي، ٢٠٠٣، ص ٧٨).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من البرامج التدريبية التي توفرها وزارة التعليم بإشراف الإدارة العامة للتدريب والابتعاث للمعلمات أثناء الخدمة كمتدربات، والتي تمكنهن من تحقيق أقصى نمو لكفاياتهن المهنية في مجال تعليم الصم وضعاف السمع.

ثانياً: الكفايات المهنية:

تعرف الكفايات المهنية بأنها: "مجموعة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقدرات، والمفاهيم، والقيم التي يجب أن يمتلكها المعلم بمستوى عالٍ من التمكن مشتقة من أدواره المتعددة، وتتمثل في مجمل السلوك الذي يصدر عنه، وقدرته على تطبيقها، وتوظيفها بأقل جهد، وبأقصى ما يمكن؛ لتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم بشكل متوازن" (علي، ٢٠١٧، ص ٢٠٢).

وتعرف إجرائياً بأنها: هي المقدرة المتكاملة التي تشمل مجموعة من الكفايات (المعرفية، التدريسية الأدائية، الشخصية، الاجتماعية، والتعامل مع أولياء الأمور)، والتي يمكن أن تتوفر لدى معلمات الصم وضعاف السمع من خلال برامج التعليم المستمر، ليصبحن قادرات على أداء دورهن بفاعلية عالية في مجال تعليم الصم وضعاف السمع، وتعود بالمردود الإيجابي عليهن وعلى طالبتهن.

ثالثاً: الصم وضعاف السمع:

فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة كالتالي:

الصم:

هم الأشخاص الذين يواجهون فقدًا سمعيًا شديدًا جدًا (٧٠ ديسبل) وأكثر لدرجة أنهم لا يستطيعون أن يفهموا الكلام من خلال الأذن وحدها، سواء بسماعات أم بدونها" (شيتز، ٢٠١٥، ص ٨٧).

ضعاف السمع:

"هم الأشخاص الذين لديهم فقد سمعي من بسيط إلى متوسط، يتراوح بين (٣٠ إلى ٦٩ ديسبل)، ويواجهون صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع ويستطيعون الاستفادة من استخدام المعينات السمعية" (شيتز، ٢٠١٥، ص ٨٧).

تعريف الصم وضعاف السمع إجرائياً: هن جميع الطالبات الصم وضعاف السمع الملتحقات في معاهد وبرامج الدمج بمراحل التعليم العام في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، واللاتي تنطبق عليهن شروط القبول المقررة من الإدارة العامة للتربية الخاصة.

الدراسات السابقة:

وقفت الباحثتان على العديد من الدراسات ذات العلاقة والتي اهتمت بالتعليم المستمر لمعلم التربية الخاصة، حيث قام كل من خزاولة والحاك (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم، ومعرفة مدى تأثير دور البرامج التدريبية ببعض المتغيرات الديموغرافية: كالمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمًا من معلمي التربية الخاصة، ولجمع البيانات استخدم الباحثان مقياسًا من إعدادهما، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود دور للبرامج التدريبية لدى أفراد العينة بدرجة مرتفعة. كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور هذه البرامج تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الخبرة (٥ سنوات فأقل).

وفي ذات السياق قام كلاً من العايد والعايد (٢٠١٥)، بدراسة هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في محافظة المجمع والعمل على تلبيتها، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلمًا تربية خاصة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن أكثر المهارات التدريبية احتياجًا تمثلت في الحاجة إلى اكتساب مهارة كتابة التوصيات اللازمة للطالب؛ حيث احتلت المرتبة الأولى من الاحتياج، في حين جاءت الحاجة إلى مهارة استخدام التقنية للتواصل مع المعنيين في المرتبة الثانية، بينما الحاجة إلى مهارة إيصال المعلومة لذوي الاحتياجات الخاصة، والحاجة للعمل مع الفريق متعدد التخصصات، ومهارة التواصل مع المجتمع المحلي في المرتبة الثالثة.

أما عن الدراسات التي تناولت الكفايات المهنية لمعلم الصم وضعاف السمع فقد أجرى كلاً من نيندا، ثاولا، وتفيشي (Ntinda, Thwala, & Tfusi, 2019)، دراسة بهدف استعراض تجارب وخبرات معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في مدرسة للصم وضعاف السمع بدولة يونسوانا بجنوب أفريقيا، واستخدم الباحثون المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) معلمًا لطلاب الصم وضعاف السمع تم اختيارهم بطريقة عمدية، واستخدم الباحثون المقابلة، وتحليل

الوثائق المتوفرة لديهم في المدرسة، وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود نقص في الكفايات المهنية لدى المعلمين في تدريس المنهج العام، والحاجة إلى التدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة، بينما كان من أهم توصياتها: ضرورة توفير واعتماد لغة إشارة موحدة ذات معايير عالمية يمكن أن تحسن مخرجات التعليم من قبل المعلمين والتعلم لدى الطلاب، كما نبهت إلى أهمية تفهم تجارب وخبرات هؤلاء المعلمين من خلال الواقع الثقافي الذي يمثلونه؛ لأن ذلك يسهم بشكل فاعل في تصميم وتطبيق برامج دعم الطلاب الصم وضعاف السمع وأولياء أمورهم والمعلمين.

وفي دراسة أخرى قام بها الحلو (٢٠١٨)، بهدف الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في مدارس الإعاقة السمعية بقطاع غزة في ضوء احتياجاتهم التدريبية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بمجموعة واحدة، وبلغت عينة الدراسة (٢٤) معلمًا ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من اختبار مقالي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية في اختبار الكفايات المهنية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت إلى تمتع البرنامج المقترح بفاعلية مقبولة في اكتساب الكفايات المهنية لمعلمي الصم وضعاف السمع.

كما أجرى مصطفى (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على اختلاف معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في إدراكهم لمدى توافر وأهمية الكفايات المهنية باختلاف كل من: عدد سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، والنوع. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٧٠) معلمًا من معلمي الصم وضعاف السمع، واستخدم الباحث قائمة كفايات مهنية مقننة لمعلمي الصم وضعاف السمع من إعداد كاداة لجمع البيانات، ومن أبرز نتائج الدراسة: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقييم معلمي الصم وضعاف السمع لأهمية الكفايات المعرفية والكفايات التدريسية تنسب لاختلاف الخبرة، بينما توجد فروق في أهمية الكفايات الاجتماعية والشخصية وأهمية الكفايات المهنية تنسب لاختلاف الخبرة لصالح مجموعة من (١٠ لأقل من ١٥ سنة)، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقييم أهمية الكفايات المعرفية

والكفايات التدريسية والأدائية لمعلمي الصم وضعاف السمع تعزى لاختلاف المؤهل، بينما توجد فروق في تقييم أهمية الكفايات الاجتماعية والشخصية والكفايات المهنية تعزى لاختلاف المؤهل لصالح تخصص التربية الخاصة. وأوصت الدراسة بعمل برامج لمعلمي الصم وضعاف السمع لتنمية كفاياتهم المهنية.

وفي دراسة أجراها كلاً من إبراهيم، سليمان، ورضوان (٢٠١٤)، بهدف إعداد برنامج مقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الصم، والكشف عن فعالية البرنامج والتحقق من استمراريته بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) من معلمي الصم بمنطقة عرعر من الحاصلين على بكالوريوس التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يهدف إلى بحث أثر متغير تجريبي (المتغير المستقل) وهو البرنامج التدريبي المقترح في (المتغير التابع) تنمية بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الصم، واستخدم الباحثون أسلوب بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمي الصم أداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الصم، واستمرارية فعاليته بعد فترة المتابع، كما أوصت بإعداد مدربين متخصصين في تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مدخل الكفايات، وعقد مزيد من الدورات التدريبية لمعلم الصم أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع دراسات المحور الأول في تناولها لأهمية برامج التعليم المستمر للمعلم أثناء الخدمة كدراسة (خزاعلة والحاك، ٢٠١٦)، دراسة (العايد والعايد، ٢٠١٥).

من حيث المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة؛ نظراً لملاءمته ومناسبته لها، وهذا ما توافق مع العديد من الدراسات مثل: دراسة (خزاعلة والحاك، ٢٠١٦)، دراسة (العايد والعايد، ٢٠١٥).

من حيث الأداة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة بحثية في الدراسة الحالية، وهذا ما توافق مع دراسة (العايد والعايد، ٢٠١٥).

من حيث مجتمع وعينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اتخاذ المعلمين عينة لها، كدراسة (Ntinda, Thwala, & Tfusi, 2019)، دراسة (الحو، ٢٠١٨)، دراسة (المطيري وتركستاني، ٢٠١٨)، دراسة (خزاعلة والحاويك، ٢٠١٦)، دراسة (العايد والعايد، ٢٠١٥)، دراسة (مصطفى، ٢٠١٥)، دراسة (إبراهيم، سليمان، ورضوان، ٢٠١٤).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الهدف: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المحور الثاني من حيث زوايا تناولها للكفايات المهنية؛ فمنها من ركز على درجة ممارسة معلمي الصم وضعاف السمع للكفايات المهنية كدراسة (Ntinda, Thwala, & Tfusi, 2019)، بينما ركزت دراسة (الحو، ٢٠١٨) ودراسة (إبراهيم، سليمان، ورضوان، ٢٠١٤) على فاعلية برنامج تدريبي في تنميته الكفايات المهنية لمعلمي الصم وضعاف السمع، في حين تناولت دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) اختلاف معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في إدراكهم لمدى توافر وأهمية الكفايات المهنية من حيث بعض المتغيرات.

من حيث المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، وهذا ما اختلف مع بعض الدراسات مثل: دراسة (الحو، ٢٠١٨)، دراسة (إبراهيم، سليمان، ورضوان، ٢٠١٤)، التي استخدمتا المنهج شبه التجريبي، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٥) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة (Ntinda, Thwala, & Tfusi, 2019)، فقد استخدمت المنهج النوعي.

من حيث الأداة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إلا أن هناك العديد من الدراسات التي استخدمت أدوات مختلفة مثل: دراسة (Ntinda, Thwala, & Tfusi, 2019).

(Tfusi, 2019) التي استخدمت المقابلة وتحليل الوثائق، دراسة (الحلو، ٢٠١٨) التي استخدمت اختبار مقالتي، دراسة (خزاعلة والحايك، ٢٠١٦)، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٥) التي استخدمتا مقياس الكفايات المهنية، أما دراسة (إبراهيم، سليمان، ورضوان، ٢٠١٤) فقد استخدم بطاقة ملاحظة.

أولاً: منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصم وضعاف السمع التابعات لوزارة التعليم بمعاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في المدارس الحكومية بمراحل التعليم العام في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (١٦٢) معلمة موزعات على ثلاث مراحل تعليمية، وهي: (١٣٣) معلمة في المرحلة الابتدائية، (٢٠) معلمة في المرحلة المتوسطة، و(٩) معلمات في المرحلة الثانوية، وذلك وفق ما أشار إليه (مركز إحصاءات التعليم بوزارة التعليم، اتصال شخصي، يناير ٢٢، ٢٠١٩).

ولمحدودية مجتمع الدراسة اتبعت الباحثتان أسلوب الحصر الشامل، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثتان على (١٤٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي من أفراد الدراسة، وهن (١١٣) معلمة يمثلن ما نسبته (٧٩,٦%) من إجمالي مفردات الدراسة مرحلتين التعليميتين ابتدائي، بينما (٢٠) معلمة منهن يمثلن ما نسبته (١٤,١%) من إجمالي مفردات الدراسة مرحلتين التعليميتين متوسط، و(٩) معلمات منهن يمثلن ما نسبته (٦,٣%) من إجمالي مفردات الدراسة مرحلتين التعليميتين ثانوي.

ثالثاً: خصائص مفردات الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات الدراسة، وتشمل: (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - البرامج التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات الدراسة، وتساعد على إرساء الدلائل التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١- المؤهل العلمي:

جدول (١) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٨٠,٣	١١٤	بكالوريوس تربية خاصة
٥,٦	٨	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة
١٤,١	٢٠	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)
%١٠٠	١٤٢	المجموع

يتضح من الجدول (١) أن (١١٤) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٨٠,٣%) من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس تربية خاصة، بينما (٢٠) منهن يمثلن ما نسبته (١٤,١%) من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلهن العلمي دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)، و (٨) منهن يمثلن ما نسبته (٥,٦%) من إجمالي مفردات الدراسة مؤهلهن العلمي (بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة).

٢- سنوات الخبرة:

جدول (٢) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
٢٦,١	٣٧	أقل من (٥) سنوات
٢٦,١	٣٧	من (٦) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات
٤٧,٨	٦٨	١٠ سنوات فأكثر
%١٠٠	١٤٢	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أن (٦٨) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٧,٨%) من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات خبرتهن ١٠ سنوات فأكثر، بينما (٣٧) منهن يمثلن ما نسبته (٢٦,١%) من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات خبرتهن أقل من (٥) سنوات، و (٣٧) منهن يمثلن ما نسبته (٢٦,١%) من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات خبرتهن من (٦) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات.

٣- البرامج التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع:

جدول (٣) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير البرامج التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع

البرامج التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع	التكرار	النسبة
التحقت بثلاثة برامج تدريبية فأقل	٧١	٥٠,٠
التحقت بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية	٧١	٥٠,٠
المجموع	١٤٢	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن (٧١) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٥٠,٠%) من إجمالي مفردات الدراسة برامجهن التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع ثلاثة برامج تدريبية فأقل، بينما (٧١) منهن يمثلن ما نسبته (٥٠,٠%) من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات خبرتهن برامجهن التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع أكثر من ثلاثة برامج تدريبية.

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من جزأين. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية الخاصة بمفردات الدراسة، والمتمثلة في: (المؤهل

العلمي - سنوات الخبرة - البرامج التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع).

٢- الجزء الثاني: يتضمن من (٣٨) عبارة، موزعة على خمسة محاور أساسية، والجدول (٤)

يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٤) محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
٧	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع
٩	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية للأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع
٧	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع
٨	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع
٧	دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع
٣٨ عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات مفردات الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافقة بدرجة عالية - موافقة بدرجة متوسطة - موافقة بدرجة ضعيفة - غير موافقة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافقة بدرجة عالية (٤) درجات، موافقة بدرجة متوسطة (٣) درجات، موافقة بدرجة ضعيفة (٢) درجتان، غير موافقة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٤ - ١ = ٣)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٣ ÷ ٤ = ٠,٧٥)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافقة بدرجة عالية	٣,٢٦	٤,٠٠
٢	موافقة بدرجة متوسطة	٢,٥١	٣,٢٥
٣	موافقة بدرجة ضعيفة	١,٧٦	٢,٥٠
٤	غير موافقة	١,٠٠	١,٧٥

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

أ) صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في كلية التربية، حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٥) محكماً، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف أو إضافة للعبارات، وبناء على المقترحات أجريت التعديلات اللازمة.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، لدى عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الحالية بواقع (٢٠) معلمة من معلمات الصم وضعاف السمع، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٥٦	٥	**٠,٦٢٥
٢	**٠,٨٢٧	٦	**٠,٨٥٥
٣	**٠,٨٧٩	٧	**٠,٨٨٧
٤	**٠,٦٧٨	—	—

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني: (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٩٦٦	٦	**٠,٨٧٩
٢	**٠,٩٣٤	٧	**٠,٩٠٩
٣	**٠,٨٠٦	٨	**٠,٨٨٢
٤	**٠,٥٣٠	٩	**٠,٨١٢
٥	**٠,٩٤٣	—	—

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث: (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٧٤	٥	**٠,٩٦٣
٢	**٠,٨٨٢	٦	**٠,٩٢٥
٣	**٠,٩٢٠	٧	**٠,٨٨٣
٤	**٠,٨١١	—	—

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع: (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٣٧	٥	**٠,٩١٣
٢	**٠,٨٣٦	٦	**٠,٩٣٨
٣	**٠,٩٢١	٧	**٠,٧٩٠
٤	**٠,٩١٣	٨	**٠,٩١٤

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الخامس مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الخامس: (دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٩٠٥	٥	**٠,٨٠٨
٢	**٠,٩١٢	٦	**٠,٨٩٤
٣	**٠,٩٣١	٧	**٠,٩٢٠
٤	**٠,٩٥٣	—	—

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الخامس، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

(ب) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول (١١) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة	عدد العبارات	الاستبانة
٠,٩٠٤٠	٧	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع
٠,٩٥٢٠	٩	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع
٠,٩٣٥٩	٧	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع
٠,٩٥٩٨	٨	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع
٠,٩٦١٢	٧	دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع
٠,٩٤٢٦	٣٨	الثبات العام

يتضح من الجدول (١١) أن معامل الثبات العام عالي؛ حيث بلغ (٠,٩٨٦٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحياتها للتطبيق، قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانياً والكترونياً باتباع الخطوات التالية:

- ١- توزيع الاستبانة.
- ٢- جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (١٤٢) استبانة.
- ٣- مراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مفردات الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة؛ فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

٥- اختبار "ت : Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين (البرامج التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع).

٦- "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

٧- اختبار شيفيه للتحقق من اتجاه الفروق التي بينها اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض السؤال الرئيس حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن

لتحديد دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع، والجدول (١٢) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (١٢) استجابات مفردات الدراسة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	الكفايات المعرفية	٢,٩٦	٠,٧٣٥	٥
٢	الكفايات التدريسية الأدائية	٣,١٢	٠,٧٦٥	٢
٣	الكفايات الشخصية	٣,٢٥	٠,٧٤٨	١
٤	الكفايات الاجتماعية	٣,٠١	٠,٨١٠	٤
٥	كفايات التعامل مع أولياء الأمور	٣,٠٦	٠,٨٢١	٣
-	دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع	٣,٠٨	٠,٧١٩	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمتوسط (٣,٠٨ من ٤)، واتضح من النتائج أن أبرز دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع تمثلت في بُعد الكفايات الشخصية بمتوسط (٣,٢٥ من ٤)، يليها بُعد الكفايات التدريسية الأدائية بمتوسط (٣,١٢ من ٤)، يليها بُعد كفايات التعامل مع أولياء الأمور بمتوسط (٣,٠٦ من ٤)، يليها بُعد الكفايات الاجتماعية بمتوسط (٣,٠١ من ٤)، وأخيراً جاء بُعد الكفايات المعرفية بمتوسط (٢,٩٦ من ٤). وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (غريب والمصري ٢٠١٣) من حيث إن الكفايات الشخصية هي أعلى الكفايات التي يمارسها معلمو الصم وضعاف السمع، كما تتفق مع نتيجة دراسة (خزاعلة والحاويك، ٢٠١٦)، التي بينت أن للبرامج التدريبية دور في تطوير مهارات معلم التربية الخاصة.

ثانياً: عرض السؤال الأول حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن؟

للتعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) استجابات مفردات الدراسة حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	ك	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة			
٤	أسهمت برامج التعليم المستمر في معرفتي بأساليب مختلفة للتواصل مع الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك	٥١	٥٧	٢٩	٥	٣,٠٨	٠,٨٣٨	١
		%	٣٥,٩	٤٠,١	٢٠,٤	٣,٥			
٢	أسهمت برامج التعليم المستمر في معرفتي بنسبة انتشار الإعاقة السمعية.	ك	٥٢	٥٤	٢٥	١١	٣,٠٤	٠,٩٢٦	٢
		%	٣٦,٦	٣٨,٠	١٧,٦	٧,٧			
٣	زادت برامج التعليم المستمر من معرفتي بنظريات التعلم المرتبطة بتعليم الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك	٤٤	٦٧	٢٢	٩	٣,٠٣	٠,٨٥٠	٣
		%	٣١,٠	٤٧,٢	١٥,٥	٦,٣			
١	زادت برامج التعليم المستمر من معرفتي بالقوانين والتشريعات الخاصة بالصم وضعاف السمع.	ك	٤٨	٥٩	٢٤	١١	٣,٠١	٠,٩٠٧	٤
		%	٣٣,٨	٤١,٥	١٦,٩	٧,٧			
٦	زادت برامج التعليم المستمر من معرفتي بالاحتياجات النفسية للطالبات الصم وضعاف السمع.	ك	٤٧	٥٥	٢٨	١٢	٢,٩٦	٠,٩٣٣	٥
		%	٣٣,١	٣٨,٧	١٩,٧	٨,٥			
٧	ساعدتني برامج التعليم المستمر في معرفة أساليب تعديل سلوكيات الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك	٤٠	٦١	٣٠	١١	٢,٩٢	٠,٨٩٥	٦
		%	٢٨,٢	٤٣,٠	٢١,١	٧,٧			
٥	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر كيفية التعامل مع المعينات السمعية.	ك	٢٨	٦٣	٣٢	١٩	٢,٧٠	٠,٩٣٦	٧
		%	١٩,٧	٤٤,٤	٢٢,٥	١٣,٤			
المتوسط العام							٢,٩٦	٠,٧٣٥	

يتضح في الجدول (١٣) أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمتوسط (٢,٩٦ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين مفردات الدراسة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٣) أن أبرز أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٤، ٢) التي تم ترتيبها تنازليًا كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "أسهمت برامج التعليم المستمر في معرفتي بأساليب مختلفة للتواصل مع الطالبات الصم وضعاف السمع" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٠٨ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٣٨).

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "أسهمت برامج التعليم المستمر في معرفتي بنسبة انتشار الإعاقة السمعية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٠٤ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٢٦).

ويتضح من النتائج في الجدول (١٣) أن أقل أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٧، ٥) التي تم ترتيبها تنازليًا كالتالي:

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "ساعدتني برامج التعليم المستمر في معرفة أساليب تعديل سلوكيات الطالبات الصم وضعاف السمع." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٩٢ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٩٥).

٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر كيفية التعامل مع المعينات السمعية" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٧٠ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٣٦).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الحو، ٢٠١٨) التي أشارت أن البرامج التدريبية تسهم بفعالية مقبولة في اكتساب الكفايات المهنية لمعلمي الصم وضعاف السمع.

ثالثاً: عرض السؤال الثاني حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن

للتعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) استجابات مفردات الدراسة حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـارات	ك	درجة الموافقة				الرتبة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة	
٧	لبرامج التعليم المستمر دور فعال في أن أراعي الفروق الفردية بين الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك ٧٣ ٥١,٤ %	١٠	١٦	٤٣	١٠	١
٨	تعلمت من برامج التعليم المستمر أن أستخدم أساليب التعزيز المناسبة للمواقف التعليمية.	ك ٦١ ٤٣,٠ %	٨	١٨	٥٥	٧,٠	٢
٣	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر أن أستخدم أساليب تقويم متنوعة تتناسب مع طبيعة فقدان السمع.	ك ٦٠ ٤٢,٣ %	٧	٢٠	٥٥	٤,٩	٣
٢	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر أن أستخدم إستراتيجيات تدريس متنوعة تناسب تعليم الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك ٦٠ ٤٢,٣ %	٩	١٧	٥٦	٦,٣	٤
١	طورت برامج التعليم المستمر قدراتي في إعداد الدرس بشكل جيد لطالبات الصم وضعاف السمع.	ك ٦١ ٤٣,٠ %	١١	١٥	٥٥	٧,٧	٥
٦	عززت برامج التعليم المستمر من قدرتي على صياغة أهداف تعليمية تتناسب مع احتياجات الطالبات.	ك ٦٢ ٤٣,٧ %	٨	٢٣	٤٩	٥,٦	٦
٥	ساعدتني برامج التعليم المستمر على استخدام تقنيات التعليم الحديثة المناسبة في تدريس الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك ٤٨ ٣٣,٨ %	١١	١٩	٦٤	٧,٧	٧
٤	أسهمت برامج التعليم المستمر بتطوير مهاراتني في استخدام لغة الإشارة بقواعدها الصحيحة أثناء العملية التعليمية.	ك ٤٧ ٣٣,١ %	١٣	٢٦	٥٦	٩,٢	٨
٩	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر أن أصمم وسائل تعليمية بصرية.	ك ٤٦ ٣٢,٤ %	١٦	٢١	٥٩	١١,٣	٩
المتوسط العام			٣,١٢			٠,٧٦٥	

يتضح في الجدول (١٤) أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمتوسط (٣,١٢ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين مفردات الدراسة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٤) أن أبرز أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٧، ٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "لبرامج التعليم المستمر دور فعال في أن أراعي الفروق الفردية بين الطالبات الصم وضعاف السمع." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣,٢٦ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٢٠).

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تعلمت من برامج التعليم المستمر أن أستخدم أساليب التعزيز المناسبة للمواقف التعليمية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,١٩ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٦٧).

ويتضح من النتائج في الجدول (١٤) أن أقل أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٤، ٩) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "أسهمت برامج التعليم المستمر بتطوير مهاراتي في استخدام لغة الإشارة بقواعدها الصحيحة أثناء العملية التعليمية." بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٩٦ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٤١).

٤- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر أن أصمم وسائل تعليمية بصرية" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٩٥ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٦٣).

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (إبراهيم، سليمان، ورضوان؛ ٢٠١٤)، والتي كان من أهدافها تنمية بعض الكفايات التدريسية لمعلمي الصم من خلال إعداد برنامج تدريبي مقترح وضمن نتائجها توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الصم.

رابعاً: عرض السؤال الثالث حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن

للتعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) استجابات مفردات الدراسة حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	ك	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	
			موافقة عالية	موافقة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة				
٥	أدركت من خلال برامج التعليم المستمر أهمية احترام رأي الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك	٧٥	٤٣	٢١	٣	٣,٣٤	٠,٨٠٧	١	
		%	٥٢,٨	٣٠,٣	١٤,٨	٢,١				
٧	لبرامج التعليم المستمر دور فعال في أن أقبّل النقد البناء لرفع مستوى أدائي.	ك	٧٣	٤٦	٢٠	٣	٣,٣٣	٠,٧٩٦	٢	
		%	٥١,٤	٣٢,٤	١٤,١	٢,١				
٦	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر كيفية تطوير الذات.	ك	٦٨	٥١	٢٠	٣	٣,٣٠	٠,٧٨٨	٣	
		%	٤٧,٩	٣٥,٩	١٤,١	٢,١				
٢	أدركت من خلال برامج التعليم المستمر أهمية تبادل الخبرات مع معلمات الصم وضعاف السمع.	ك	٧١	٥٠	١٤	٧	٣,٣٠	٠,٨٤٢	٤	
		%	٥٠,٠	٣٥,٢	٩,٩	٤,٩				
٤	لبرامج التعليم المستمر دور فعال في أن أتحدى بالصبر أثناء عملي مع الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك	٧٣	٣٩	٢٢	٨	٣,٢٥	٠,٩١٦	٥	
		%	٥١,٤	٢٧,٥	١٥,٥	٥,٦				
١	لبرامج التعليم المستمر دور في إكسابي اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس الطالبات الصم وضعاف السمع	ك	٦٣	٤٦	٢١	١٢	٣,١٣	٠,٩٥٩	٦	
		%	٤٤,٤	٣٢,٤	١٤,٨	٨,٥				
٣	أسهمت برامج التعليم المستمر من قدرتي على العمل ضمن فريق متعدد التخصصات.	ك	٥٦	٥٥	٢٢	٩	٣,١١	٠,٨٩٢	٧	
		%	٣٩,٤	٣٨,٧	١٥,٥	٦,٣				
المتوسط العام			٣,٢٥						٠,٧٤٨	

يتضح في الجدول (١٥) أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمتوسط (٣,٢٥ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين مفردات الدراسة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٥) أن أبرز أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٥، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "أدركت من خلال برامج التعليم المستمر أهمية احترام رأي الطالبات الصم وضعاف السمع. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣,٣٤ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٠٧).

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "لبرامج التعليم المستمر دور فعال في أن أتقبل النقد البناء لرفع مستوى أدائي. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣,٣٣ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٧٩٦).

ويتضح من النتائج في الجدول (١٥) أن أقل أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (١، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "لبرامج التعليم المستمر دور في إكسابي اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس الطالبات الصم وضعاف السمع. " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,١٣ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٥٩).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "أسهمت برامج التعليم المستمر من قدرتي على العمل ضمن فريق متعدد التخصصات " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,١١ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٩٢).

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (العايد والعايد، ٢٠١٥) التي بينت أن معلمو التربية الخاصة بحاجة إلى زيادة البرامج التدريبية لتطوير مهارة العمل ضمن فريق متعدد التخصصات.

خامساً: عرض السؤال الرابع حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن

للتعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) استجابات مفردات الدراسة حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	ك	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة			
٢	ساعدتني برامج التعليم المستمر في توعية الطالبات الصم وضعاف السمع عن السلوكيات المقبولة وغير المقبولة اجتماعيًا	ك	٦٢	٤٩	٢١	١٠	٠,٩٢٢	٣,١٥	١
		%	٤٣,٧	٣٤,٥	١٤,٨	٧,٠			
٦	ساعدتني برامج التعليم المستمر في توعية الطالبات السامعات حول كيفية التعامل مع الطالبات الصم وضعاف السمع.	ك	٥٧	٤٣	٣٤	٨	٠,٩٣٣	٣,٠٥	٢
		%	٤٠,١	٣٠,٣	٢٣,٩	٥,٦			
١	أسهمت برامج التعليم المستمر من تحسين قدرتي على التخطيط الجيد للنشاطات الاجتماعية التي تقوم بها الطالبات الصم وضعاف السمع داخل المدرسة.	ك	٥٠	٥٦	٢٥	١١	٠,٩١٨	٣,٠٢	٣
		%	٣٥,٢	٣٩,٤	١٧,٦	٧,٧			
٤	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر أن أتعاون مع المسؤولين في الجهات المختلفة ذات العلاقة بالإعاقة السمعية.	ك	٤٩	٥١	٣٣	٩	٠,٩١٥	٢,٩٩	٤
		%	٣٤,٥	٣٥,٩	٢٣,٢	٦,٣			
٨	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر المشاركة في مساعدة الطالبات الصم وضعاف السمع في حل مشكلاتهن الاجتماعية.	ك	٥٣	٤٩	٢٦	١٤	٠,٩٧٨	٢,٩٩	٥
		%	٣٧,٣	٣٤,٥	١٨,٣	٩,٩			
٥	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر أن أنظم ورشات عمل إرشادية حول الإعاقة السمعية للمعلمات ذوي التخصصات الأخرى.	ك	٤٨	٥٤	٢٩	١١	٠,٩٢٦	٢,٩٨	٦
		%	٣٣,٨	٣٨,٠	٢٠,٤	٧,٧			
٧	زادت برامج التعليم المستمر من معرفتي بالمؤسسات التي تقدم خدمات للطالبات الصم وضعاف السمع.	ك	٤١	٦٣	٢٧	١١	٠,٨٨٩	٢,٩٤	٧
		%	٢٨,٩	٤٤,٤	١٩,٠	٧,٧			
٣	أسهمت برامج التعليم المستمر من قدرتي على تصميم برامج إرشادية لأفراد المجتمع حول كيفية التعامل مع الصم وضعاف السمع.	ك	٤٦	٥٠	٣٧	٩	٠,٩١٦	٢,٩٤	٨
		%	٣٢,٤	٣٥,٢	٢٦,١	٦,٣			
المتوسط العام							٣,٠١	٠,٨١٠	

يتضح في الجدول (١٦) أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمتوسط (٣,٠١ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين مفردات الدراسة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٦) أن أبرز أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٢، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "ساعدتني برامج التعليم المستمر في توعية الطالبات الصم وضعاف السمع عن السلوكيات المقبولة وغير المقبولة اجتماعياً." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,١٥ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٢٢).

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "ساعدتني برامج التعليم المستمر في توعية الطالبات السامعات حول كيفية التعامل مع الطالبات الصم وضعاف السمع." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٠٥ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٣٣). ويتضح من النتائج في الجدول (١٦) أن أقل أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٧، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "زادت برامج التعليم المستمر من معرفتي بالمؤسسات التي تقدم خدمات للطالبات الصم وضعاف السمع" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٩٤ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٨٩).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "أسهمت برامج التعليم المستمر من قدرتي على تصميم برامج إرشادية لأفراد المجتمع حول كيفية التعامل مع الصم وضعاف السمع" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٩٤ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩١٦).

سادساً: عرض السؤال الخامس حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن؟

للتعرف على دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٧) استجابات مفردات الدراسة حول دور برامج التعليم المستمر

في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	ك	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة		
١	أسهمت برامج التعليم المستمر في تنمية شعوري بأهمية تزويد أولياء الأمور بتقارير دورية عن مستوى التحصيل الدراسي لابنتهم.	ك ٦٤	٥١	١٨	٩	٣,٢٠	٠,٨٩٣	١
٧	أسهمت برامج التعليم المستمر في إكسابي القدرة على توعية أولياء الأمور بأهمية التعاون بين البيت والمدرسة.	ك ٥٩	٥٧	١٧	٩	٣,١٧	٠,٨٧٥	٢
٦	عززت برامج التعليم المستمر قناعاتي بأهمية الإجابة على تساؤلات أولياء الأمور.	ك ٥٩	٥٤	١٩	١٠	٣,١٤	٠,٩٠٤	٣
٣	أسهمت برامج التعليم المستمر من تطوير قدرتي على تمكين أولياء الأمور من المشاركة الفعالة في تعليم ابنتهم.	ك ٥١	٥٦	٢٦	٩	٣,٠٥	٠,٨٩٤	٤
٢	لبرامج التعليم المستمر دور فعال في إكسابي القدرة على تغيير اتجاهات أولياء الأمور نحو الإعاقة السمعية.	ك ٥٨	٤٥	٢٧	١٢	٣,٠٥	٠,٩٧٠	٥
٤	تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر كيفية مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات ابنتهم.	ك ٤٧	٥٨	٢٨	٩	٣,٠١	٠,٨٨٧	٦
٥	أسهمت برامج التعليم المستمر من قدرتي على إشراك أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة المدرسية.	ك ٣٦	٦٢	٢٩	١٥	٢,٨٤	٠,٩٢٧	٧
المتوسط العام						٣,٠٦	٠,٨٢١	

يتضح في الجدول (١٧) أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع بمتوسط (٣,٠٦ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين مفردات الدراسة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٧) أن أبرز أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (١)، (٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "أسهمت برامج التعليم المستمر في تنمية شعوري بأهمية تزويد أولياء الأمور بتقارير دورية عن مستوى التحصيل الدراسي لابنتهم." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٢٠ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٩٣).

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "أسهمت برامج التعليم المستمر في إكسابي القدرة على توعية أولياء الأمور بأهمية التعاون بين البيت والمدرسة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,١٧ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٧٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (١٧) أن أقل أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٤، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها كالتالي:

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تعلمت من خلال برامج التعليم المستمر كيفية مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات ابنتهم" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٠١ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٨٨٧).

٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "أسهمت برامج التعليم المستمر من قدرتي على إشراك أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة المدرسية." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٨٤ من ٤)، وانحراف معياري (٠,٩٢٧).

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة نيندا، ثاولا، وتفيشي (Ntinda, Thwala, & Tfsi, 2019) والتي أشارت إلى أهمية تفهم تجارب وخبرات معلمي الصم وضعاف السمع؛ لأن ذلك يسهم بشكل فاعل في تصميم برامج دعم الطلاب الصم وضعاف السمع وأولياء أمورهم.

سابعاً: عرض السؤال السادس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة مفردات مجتمع الدراسة حول دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية: (المعرفية، التدريسية الأدائية، الشخصية، الاجتماعية، التعامل مع أولياء الأمور) تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية)

١- الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي استخدمت الباحثتان "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٨) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٦,٧٠٤	٢	٣,٣٥٢	٦,٧٠٢	**٠,٠٠٢	دالة
	داخل المجموعات	٦٩,٥١٨	١٣٩	٠,٥٠٠			
	المجموع	٧٦,٢٢٢	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٥,٧٧٢	٢	٢,٨٨٦	٥,٢٣٥	**٠,٠٠٦	دالة
	داخل المجموعات	٧٦,٦٤٠	١٣٩	٠,٥٥١			
	المجموع	٨٢,٤١٣	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٣,٩١٨	٢	١,٩٥٩	٣,٦٣٥	*٠,٠٢٩	دالة
	داخل المجموعات	٧٤,٩٠٦	١٣٩	٠,٥٣٩			
	المجموع	٧٨,٨٢٤	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٤,٧٠٣	٢	٢,٣٥١	٣,٧٢٤	*٠,٠٢٧	دالة
	داخل المجموعات	٨٧,٧٥٩	١٣٩	٠,٦٣١			
	المجموع	٩٢,٤٦٢	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٤,٢٠٥	٢	٢,١٠٣	٣,٢١٧	*٠,٠٤٣	دالة
	داخل المجموعات	٩٠,٨٣٩	١٣٩	٠,٦٥٤			
	المجموع	٩٥,٠٤٤	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٤,٩٥٤	٢	٢,٤٧٧	٥,٠٦٩	**٠,٠٠٧	دالة
	داخل المجموعات	٦٧,٩٢٣	١٣٩	٠,٤٨٩			
	المجموع	٧٢,٨٧٧	١٤١	—			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول كل من: (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات المؤهل العلمي تم استخدام اختبار شيفيه، والذي

جاءت نتائجه كالتالي:

جدول (١٩) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	بكالوريوس تربية خاصة	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	دراسات عليا
دور برامج التعليم المستمر	بكالوريوس تربية خاصة	١١٤	٢,٩٤	-		
في تطوير الكفايات	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	٨	٣,٨٢	**	-	**
المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)	٢٠	٢,٧٧			-
دور برامج التعليم المستمر	بكالوريوس تربية خاصة	١١٤	٣,٠٨	-		
في تطوير الكفايات	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	٨	٣,٩٤	**	-	**
التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)	٢٠	٣,٠٣			-
دور برامج التعليم المستمر	بكالوريوس تربية خاصة	١١٤	٣,٢٤	-		
في تطوير الكفايات	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	٨	٣,٨٩	**	-	**
الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)	٢٠	٣,٠٨			-

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	بكالوريوس تربية خاصة	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	دراسات عليا
دور برامج التعليم المستمر	بكالوريوس تربية خاصة	١١٤	٢,٩٧	-		
في تطوير الكفايات	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	٨	٣,٧٥	**	-	**
الاجتماعية لمعلمات	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)	٢٠	٢,٩٣			-
الصم وضعاف السمع.	بكالوريوس تربية خاصة	١١٤	٣,٠٢	-		
دور برامج التعليم	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	٨	٣,٧٧	**	-	**
المستمر في تطوير	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)	٢٠	٣,٠٤			-
كفايات التعامل مع	بكالوريوس تربية خاصة	١١٤	٣,٠٥	-		
أولياء الأمور لمعلمات	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	٨	٣,٨٤	**	-	**
الصم وضعاف السمع.	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)	٢٠	٢,٩٧			-
دور برامج التعليم المستمر	بكالوريوس تربية خاصة	١١٤	٣,٠٥	-		
في تطوير الكفايات	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	٨	٣,٨٤	**	-	**
المهنية لمعلمات الصم	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة)	٢٠	٢,٩٧			-
وضعايف السمع.						

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي (بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة) ومفردات الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي (بكالوريوس تربية خاصة، دراسات عليا ماجستير أو دكتوراه في مجال التربية الخاصة) حول كل من: (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع)، لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي (بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة).

٢- الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة استخدمت الباحثتان "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٠) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)

للفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٠,٧٤٥	٢	٠,٣٧٢	٠,٦٨٦	٠,٥٠٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥,٤٧٧	١٣٩	٠,٥٤٣			
	المجموع	٧٦,٢٢٢	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٠,٦٤٨	٢	٠,٣٢٤	٠,٥٥١	٠,٥٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١,٧٦٥	١٣٩	٠,٥٨٨			
	المجموع	٨٢,٤١٣	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٠,٤٤٥	٢	٠,٢٢٣	٠,٣٩٥	٠,٦٧٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٨,٣٧٩	١٣٩	٠,٥٦٤			
	المجموع	٧٨,٨٢٤	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٠,٥٦٠	٢	٠,٢٨٠	٠,٤٢٤	٠,٦٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٩١,٩٠١	١٣٩	٠,٦٦١			
	المجموع	٩٢,٤٦٢	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	١,٠٤١	٢	٠,٥٢٠	٠,٧٧٠	٠,٤٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٤,٠٠٣	١٣٩	٠,٦٧٦			
	المجموع	٩٥,٠٤٤	١٤١	—			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	بين المجموعات	٠,٦٢٦	٢	٠,٣١٣	٠,٦٠٢	٠,٥٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢,٢٥١	١٣٩	٠,٥٢٠			
	المجموع	٧٢,٨٧٧	١٤١	—			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول كل من: (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية للأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع) باختلاف متغير سنوات الخبرة. ويعزى ذلك للتطورات المستمرة في مجال تعليم الصم وضعاف السمع التي جعلت معلمات الصم وضعاف السمع من مختلف فئات الخبرة يسعين دائماً نحو التعليم والتدريب المستمر لمواءمة الاحتياجات التدريبية المتجددة لديهم.

٣- الفروق باختلاف متغير البرامج التدريبية:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقاً لاختلاف متغير البرامج التدريبية استخدمت الباحثتان اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢١) نتائج اختبار "Independent Sample T-test"

للفروق بين استجابات مفردات الدراسة طبقاً لاختلاف متغير البرامج التدريبية

المحور	البرامج التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	التحقت بثلاثة برامج تدريبية فأقل	٧١	٢,٨١	٠,٧٦٠	٢,٤٩١	*٠,٠١٤	دالة
	التحقت بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية	٧١	٣,١١	٠,٦٨٢			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	التحقت بثلاثة برامج تدريبية فأقل	٧١	٢,٩٩	٠,٧٧٧	٢,١٣٦	*٠,٠٣٤	دالة
	التحقت بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية	٧١	٣,٢٦	٠,٧٣٢			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	التحقت بثلاثة برامج تدريبية فأقل	٧١	٣,١٣	٠,٧٩٢	١,٨٦٠	٠,٠٦٥	غير دالة
	التحقت بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية	٧١	٣,٣٧	٠,٦٨٧			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	التحقت بثلاثة برامج تدريبية فأقل	٧١	٢,٩١	٠,٨٢١	١,٤٠٤	٠,١٦٣	غير دالة
	التحقت بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية	٧١	٣,١٠	٠,٧٩٢			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع.	التحقت بثلاثة برامج تدريبية فأقل	٧١	٢,٩٤	٠,٨٣٧	١,٧٦٥	٠,٠٨٠	غير دالة
	التحقت بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية	٧١	٣,١٩	٠,٧٩٢			
دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع.	التحقت بثلاثة برامج تدريبية فأقل	٧١	٢,٩٦	٠,٧٤٣	٢,٠٦٩	*٠,٠٤٠	دالة
	التحقت بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية	٧١	٣,٢١	٠,٦٧٦			

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الشخصية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات الاجتماعية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير كفايات التعامل مع أولياء الأمور لمعلمات الصم وضعاف السمع) باختلاف متغير البرامج التدريبية.

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول (دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المعرفية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات التدريسية الأدائية لمعلمات الصم وضعاف السمع، دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع) باختلاف متغير البرامج التدريبية لصالح اللاتي التحقن بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية، واتضح ذلك من خلال أعلى متوسط حسابي. ويعزى ذلك بأن البرامج التدريبية تركز بشكل أكبر على تطوير الكفايات المعرفية، والكفايات التدريسية الأدائية، كما يعزى ذلك بأن للبرامج التدريبية دورًا فعالاً في تنمية الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع لتحسين ممارستهن المهنية في مجال تعليم الصم وضعاف السمع.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، تهناني؛ الحاروني، إيمان؛ والسيد، كوثر. (٢٠١٨). الكفايات المهنية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، (١٠)، ٧٧-١٠٩.
- إبراهيم، سمير؛ سليمان، محمد؛ رضوان، محمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي الصم بمدينة عرعر *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١ (٣)، ١٤٢-١٦٧.
- الأمrani، عبد العزيز العلوي. (٢٠١٤). نحو تكوين مهني متمركز : حول تطوير الكفايات المهنية للمدرسين. *مجلة علوم التربية*، (٥٨)، ٨٩-٩٩.
- حجي، أحمد إسماعيل. (٢٠٠٣). *التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحو، سماح فتحي. (٢٠١٨). *فعالية برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في مدارس الإعاقة السمعية بقطاع غزة في ضوء احتياجاتهم التدريبية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- خزاعلة، أحمد؛ الحايك، فيصل. (٢٠١٦). دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية-جامعة الكويت*، ٤٢ (١٦٢)، ٩٥-١٣٣.
- ربابعة، عمر عبد الرحيم؛ والسالم، رفقة خليفة. (٢٠١٣). قدرة برامج مراكز التعليم المستمر على تلبية متطلبات مجتمع المعرفة: مركز جامعة اليرموك نموذجاً. *مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس*، ١ (٣٧)، ٦٢٧-٦٧٧.
- السالم، ماجد عبد الرحمن. (٢٠١٦). زيادة الكفاية التدريسية لدى معلمي الصم وضعاف السمع من خلال مبادئ التصميم الشامل للتعلم. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، ٥ (٤)، ١١٤-١٣٤.

- السبحي، عبد الحي؛ الرشيد، خالد؛ والنجار، حسين. (٢٠١٥). كفاءة النظام التعليمي لبرنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء الكفايات المهنية مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١)، ٧٦-١٥.
- السيد، سوزان عطية. (٢٠١٤). معايير ومحددات بناء وتطبيق البرامج التدريبية القائمة على التعليم الإلكتروني كأحد تطبيقات التعليم المستمر في جامعة الطائف. *المجلة العربية الدولية للمعلوماتية*، ٣ (٥)، ٢٠-١.
- سليمان، منى. (٢٠٠٨). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الإعاقة السمعية في مصر. المؤتمر الدولي السادس - تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة : رصد الواقع واستشراف المستقبل. جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- شيتز، نانسي. (٢٠١٥). *تعليم الصم في القرن الحادي والعشرين* (طارق الريس، مترجم). الرياض: جامعة الملك سعود (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٢).
- العايد، يوسف؛ والعايد، واصف. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية بمحافظة المجمعة *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣ (٩)، ٢٦٤-٢٢٥.
- العجمي، حمد؛ الظفيري، نواف؛ والعنزي، صالح. (٢٠١١). الفروق في التذوق الجمالي بين معلمي الإعاقة السمعية مرتفعي الكفاءة المهنية وأقرانهم متوسطي ومنخفضي الكفاءة المهنية *العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، ٩ (٣)، ٦٣-١٠١.
- العجمي، ناصر؛ والدوسري، عبد الهادي. (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة*، (٣٩)، ٨٥-٤٨.
- علي، أشرف رجب عطا. (٢٠١٧). الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين: دراسة حالة *العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٥ (٣)، ١٩٨-٢٥٠.

عبد الله، عادل. (٢٠٠٩). مدخل إلى التربية الخاصة: علم نفس ذوي الإعاقة والموهبة. الرياض: دار الزهراء.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
الغزو، عماد محمد. (٢٠١١). مدى امتلاك معلمي التربية الخاصة للمهارات المنبثقة من معايير جمعية الأطفال ذوي الإعاقة: مدخل لضمان جودة التعليم في التربية الخاصة. مجلة القراءة والمعرفة-مصر، (١١٣)، ٦٠-٣٩.

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). ذوي الإعاقة السمعية: تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم. القاهرة: عالم الكتب.

مصطفى، فتحي محمد (٢٠١٥). الكفايات المهنية لمعلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة، (١١)، ٢١٣-١٧٤.

الأنصاري، ساعد؛ والحسن، رياض. (٢٠١٦). آراء معلمي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية حول استخدام المناهج الرقمية، والصعوبات التي تواجههم في ذلك. عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Lenihan, S. (2010). Trend and Challenges in Teacher Preparation in Deaf Education. *The Volta Review*, 110 (2). 117-128.

Ntinda, K., Thwala, S., & Tfusi, B. (2019). Experiences of Teachers of Deaf and Hard-of-Hearing Students' in a Special Needs School: An Exploratory Study. *Journal of Education and Training Studies*, 7 (7), 79-89